

فاطمة الحريبي أمين عام المجلس المحلي بمديرية التحرير لـ (الثورة):

## تجربة المرأة في المجالس المحلية ناجحة ومتميزة رغم الصعوبات



.. تجربة المجالس المحلية التي بدأت في اليمن عام ٢٠٠١م اسفرت عن فوز ٣٦ امرأة منهن ٣ نساء فزن بمناصب أمانة عموم للمجالس المحلية.. المهندسة فاطمة الحريبي أمين عام المجلس المحلي بمديرية التحرير ومدير عام المديرية إحدى أولئك النساء اللاتي حُضن التجربة بنجاح وحصلت على المرتبة الأولى في المديرية لتكرس كل

جهدا ووقتها لخدمة المواطنين وثبتت قدرتها على التعامل مع شكاوى المواطنين وقضاياهم وكسب ثقتهم. (الثورة) التقتها في مكتبها المكتظ بالمواطنين لتقديم البلاغات والشكاوى وحل الخلافات .. وأجرت معها هذا اللقاء الذي تحدثت فيه عن تجربتها في المجالس المحلية.

لقاء /افتكار القاضي

## كشفتنا العديد من التجاوزات في المديرية وأحلنا بعضها إلى النيابة

– أتمنى أن يكون عدد النساء المشاركات في الحياة السياسية أكبر من قبل سواء كانت مرشحة أو نائبة، كما أدعو الطرف الآخر أن يفسح المجال للمرأة وأن يشجعها ويأخذ بيدها لتكون هناك على الأقل امرأة واحدة في كل مجلس محلي على مستوى الجمهورية، وأتوقع وخصوصا في ظل تشجيع ودعم القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح للمرأة أن يكون لها حضور متميز ومشرف في الانتخابات المقبلة سواء المحلية أو النيابية، كما يجب على المرأة أن تثبت كفاءتها وذاتها لتؤكد بانها ليست أقل شأنًا من الرجل وأهم شيء أن تكون متسلحة بالعلم والمعرفة والخبرة الكافية التي تمكنها من اللوج في العمل السياسي.

نظام صائب

● نظام الكوتا براك هل هو النظام الأفضل لدعم مشاركة المرأة في الانتخابات؟

– باعتقادي أن طبيعة بلادنا تفرض هذا النظام بحكم أن المجتمع مازال لا يقبل وجود المرأة في هذه المناصب وفي الحياة السياسية على وجه التحديد، وهذه التجربة أبعد من فرضها حتى يتقبلها المجتمع بعد ذلك، وحاليا هذا الأمر يعتبر مطلباً ملحا في الوقت الراهن.

● هل أنت راضية عن الدور الذي تقومين به؟

– نعم راضية عن الدور الذي أقوم به لأنني لم أظلم أحدا ولم اتسبب في أي مشكلة لأي شخص كان وأشعر أنني أدبت عملي كما هو مطلوب مني بل لي عمري إلى جانب أولادي وزوجي.. ويكفي ما قدمته خلال السنوات الماضية.

● كيف تستطيعين التوفيق بين وظيفتك والإسلامية وبين مسؤوليتك في المجالس المحلية؟

– بالطبع تركت العمل لأني أضعه في الأذاعة أما بالنسبة للعمل في التلفزيون فقد اتفقت معهم على العمل يوما واحدا في الأسبوع وذلك حتى يتسنى لي العمل بشكل أفضل في المجالس المحلية وأتفرغ له لأن العمل في هذا المجال يحتاج إلى وقت أكبر لمعرفة القضايا ومشاكل المواطنين ومساعدتهم في حلها.. كما يتطلب الإشراف والمتابعة للكثير من المهام الموكلة بنا.

عراقيل

● ماهي أهم العراقيل والصعوبات التي تواجهينها في عملك بالمجالس المحلية؟

– أبرز الصعوبات التي واجهتني هي عدم تقبل الرجل للمرأة للعمل معها وخاصة إذا كانت هي الرئيسة له في العمل.. مجالس القات والتي أرى بانها أكبر عائق لي في الاجتماعات التي تجتمعني بالزملاء ومع ذلك اجتمع بهم، أما بالنسبة لبقية الصعوبات فتتمثل في شح الإمكانيات المادية والبشرية لأن إمكانياتنا محدودة ولا تليبي طموحاتنا أيضا نقص الكادر الوظيفي لدينا في المجلس المحلي يحد من قدرتنا إلى جانب عدم وجود مبنى خاص بالمجلس المحلي بالمديرية إضافة إلى ذلك لم تعط لنا الصلاحية الكاملة لتنفيذ المشاريع.. هذه العراقيل تمنعني حلها بأسرع وقت.

مشاريع مستقبلية

● ماهي أهم المشاريع المستقبلية التي تسعون لإنجازها؟

– المشاريع المستقبلية تتمثل في إنجاز حديقة ٢٦ سبتمبر والانتهاج من ترميم المدارس وكذا توسعة مركز الأمومة والطفولة، لدينا نشاط خاص بأسر الضمان الاجتماعي حيث نسعى لعمل دورات لبناء هذه الأسر في مجال الخياطة والكوافير والسباكة والنجارة وغيرها حتى تعينهم على مواجهة متطلبات الحياة ومكافحة الفقر، وهذا المشروع بالتنسيق مع السوق الأوروبية وصندوق الضمان الاجتماعي.. أيضا نحاول جلب مدرسي المديرية للعمل في مديريتهم بدلا من المدرسين من خارج المديرية.. هذه هي أهم المشاريع المستقبلية التي تخص مديرية التحرير.



منذ ثلاثين عاما وحين الوقت لن أفسح المجال للأخريين ليخدموا هذا الوطن ويفيدوه ويستفيدوا منه، وبالطبع فانا حريصة على أن أقضي ما تبقى من عمري إلى جانب أولادي وزوجي.. ويكفي ما قدمته خلال السنوات الماضية.

● عمل المجالس المحلية مهم جدا بالنظر إلى دورها الحيوي في المجتمع وفي التنمية، فلو نظرنا إلى الوضع قبل انتخابات المحلية وعملنا مقارنة نجد أن هناك فرقا كبيرا بين الأسم واليوم فالجلاس المحلية استطاعت رغم عمرها القصير تحقيق الكثير من الإنجازات سواء في مجال الإيرادات أو المشاريع وغيرها، فعلى سبيل المثال إيرادات مديرية التحرير بلغت ١٧٥٪ عما كانت عليه في السابق، كما أن النظافة تحسنت بشكل أكبر، أما تقييمي لعملها في هذه التجربة فلا يمكن لي أن أحكم عليها بالنجاح أو الفشل وهذا الأمر متروك للمواطنين ليقبوا أدائي في هذا الجانب، وما استطع قوله أنني أقوم بتأدية عملي وواجبي بإخلاص وأمانة لخدمة الوطن والمواطن.

● بعد أن حُضت تجربة الانتخابات بنجاح هل تنوين ترشيح نفسك مرة أخرى؟

– ليس لدي الرغبة في الترشيح مرة أخرى والتجربة التي حُضتها تعتبر كافية – إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

إضافة.

● وضع أفضل على الانتخابات القادمة سنة ونصف.. كيف تقييمين عملك وعمل المجالس المحلية في الفترة الماضية من عمر التجربة؟

– عمل المجالس المحلية مهم جدا بالنظر إلى دورها الحيوي في المجتمع وفي التنمية، فلو نظرنا إلى الوضع قبل انتخابات المحلية وعملنا مقارنة نجد أن هناك فرقا كبيرا بين الأسم واليوم فالجلاس المحلية استطاعت رغم عمرها القصير تحقيق الكثير من الإنجازات سواء في مجال الإيرادات أو المشاريع وغيرها، فعلى سبيل المثال إيرادات مديرية التحرير بلغت ١٧٥٪ عما كانت عليه في السابق، كما أن النظافة تحسنت بشكل أكبر، أما تقييمي لعملها في هذه التجربة فلا يمكن لي أن أحكم عليها بالنجاح أو الفشل وهذا الأمر متروك للمواطنين ليقبوا أدائي في هذا الجانب، وما استطع قوله أنني أقوم بتأدية عملي وواجبي بإخلاص وأمانة لخدمة الوطن والمواطن.

● بعد أن حُضت تجربة الانتخابات بنجاح هل تنوين ترشيح نفسك مرة أخرى؟

– ليس لدي الرغبة في الترشيح مرة أخرى والتجربة التي حُضتها تعتبر كافية – إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

● كيف تنظرين إلى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة (ناخبة ومرشحة)؟

– إضافة إلى أنني عملت مع الدولة

المدارس ومعرفة احتياجاتها ومتطلباتها والعمل على توفيرها، وحاليا نقوم ببناء وترميم خمس مدارس في المديرية، كما نقوم بمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية والإشراف على البحث الميداني للأسر الفقيرة والمستحقة للرعاية الاجتماعية، والإشراف على تنظي الشوارع.

● ماهي أهم المشاريع والأعمال التي تم إنجازها في مديرية التحرير؟

– قمنا بإنشاء مشروع مكافحة سرطان الثدي، ومشروع للقروض الصغيرة للنساء، إلى جانب مشروع التثقيف الصحي وبخاصة تثقيف النساء كما قمنا ببناء وترميم العديد من مدارس المديرية وكذا سفلتة ٩٥٪ من شوارع المديرية بين سفلتة ورصف بالحجارة وتنظيم أسواق القات والإشراف على صرف مستحقات الضمان الاجتماعي وتشجير المدارس والجزر في الشوارع وإصلاح الحدائق.. كما عملنا على إثارة بعض الحارات، وحاليا على استبدال شبكة الكهرباء النالفة والقديم، كما تم تنظيم سوق قاع العلفي وتطالب باعتماد أسواق

● أثناء عملك كيف لمست نظرة المواطنين وتجاوبهم معك؟

– نظرة المواطنين وتجاوبهم معي تتم بالاحترام والتقدير بل إن هناك عددا كبيرا من المواطنين يتصلون بي بين حين وآخر ويأتون إلى المكتب باستمرار ليشتكون لي ما يتعرضون له من مشاكل ومشاكل ومشاكل تواجبههم ويطلبون مني المساعدة لإنهاء هذه المشاكل وأنا بالطبع لا أقصر معهم مطلقا حيث أطلب منهم إبلاغي بأي مخالفة أو ابتزاز يتعرضون له من قبل موظفي المديرية، وبالطبع تمت محاسبة العديد منهم وإصدارهم والرفع ببعضهم إلى أمانة العاصمة والحمد لله اختفت الكثير من هذه المشاكل في المديرية.

● كيف تتعاملين مع قضايا المواطنين وشكاواهم في المديرية؟

– أتعامل معهم مباشرة وأنزل إلى بيوتهم لمعرفة المشاكل التي تواجههم لأعمل على حلها وقد قمت بحل مشكلة بين جيران لها أكثر من ١٣ عاما بسبب طريق بينهم وهناك قضايا أخرى كالدبوع مثلا بين الدائن والمدين.. إلى جانب قضايا الاعتداءات التي تصدر من بعض المواطنين ضد الموظفين وأقوم بحل مثل هذه المشاكل بطريقة ودية، وفي حال عدم القدرة على حل بعض المشاكل بين الأطراف المتنازعة يتم إحالتها إلى النيابة.

● مهام تنفيذية

● ما هي المهام الموكلة إليك؟

– مهام تنفيذية ومباشرة مع المكاتب التنفيذية في المديرية يتم عقد اجتماعات شهرية مع المكاتب التنفيذية والإشراف على سير العمل في



محمد العريقي

### عناصر الجذب السياحي

● بالعودة إلى البيانات والإحصائيات التي تصدرها الجهات المعنية بالنشاط السياحي في اليمن، فهناك إحصائيات تشير إلى عدد القادمين إلى اليمن عبر المنافذ الجوية والبحرية والبرية، وتقيم تلك الإحصائيات النشاط الفندقي على ضوء عدد الليالي التي يبيت فيها الزائر في اليمن.

ولكن تلك البيانات لا تستطيع أن تحدد بدقة من هو الزائر لغرض السياحة ١٠٠٪ ومن هو الزائر لغرض نشاط آخر.

وفي مفهوم السياحة فإن أي زائر لبلد ما مهما كان الغرض من الزيارة فلا شك أن عينيه سوف تحتفظ بمشاهد مختلفة وسيخزن في ذاكرته بعض الانطباعات عن تلك البلد التي سبكرها في يوم من الأيام أو سيتحدث عنها أمام أصدقائه.

لذلك فإن عناصر الجذب السياحي لأي بلد لا تقتصر على معالم طبيعية أو تاريخية أو أثرية أو جغرافية أو التميز بالمقدس والتضاريس.. فهناك عناصر أخرى يمكن أن تمثل وسائل جذب لأشخاص غير مهتمين بالمعالم الطبيعية.

فالزائر مثلا لمدينة دبي وما أكثر الزوار لهذه المدينة من مختلف دول العالم هذه الأيام ليس لأن دبي فيها معالم تاريخية أو أثرية.. وإنما فيها جوانب أخرى، فيها النشاط التجاري للمهتمين بالبرنس وفيها أضخم الاستديوهات الفنية للمهتمين بالفن والموسيقى.. وفيها مراكز الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لن هو مهتم بالوسائط الاعلامية والمعرفية وفيها أضخم ملاعب الجولف وسباق الخيالات لن هو مهتم بالرياضة البحرية ورياضة الجولف وبالأخير هذا هو العائد السياحي الذي يشغل الفنادق ووسائل النقل ومكاتب الخدمات التجارية والعقارية.. والحصول النهائية مزيد من دورات النشاط الاقتصادي ومزيد من التقدم والنمو للاستثمار في تلك المنطقة.

اليمن وهي تسعى للدفع بحركتها السياحية عليها أن تلتفت لاستغلال مفردات من مورثها الثقافي والفني والديني دون الانكفاء في عملية الترويج على العالم الطبيعية والأثرية.

في اليمن تراث ثقافي وفني يمكن أن يجمع وينظم ويعد ذلك يسوق عبر مختلف القنوات التواصلية.. فهناك الكثيرون من المهتمين من خارج اليمن سيأتون لمعرفة المزيد ليس فقط في هذه المجالات ولكن في مجالات أخرى.. ولكن المهم كيف نهم بتتبع محتواها داخليا قبل عرضها للخارجين.

alariky@maktoob.com

### الدرية يبدشن المرحلة الثالثة من مشروع رصف شوارع مدينة ذمار

ذمار/ سبا /

دشن الأخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار أمس العمل في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع رصف عدد من الأحياء بمنطقة الحوة بمدينة ذمار عاصمة المحافظة، ويشمل المشروع الذي تبلغ تكلفته ١٩١ ألف دولار بتبويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية - رصف مساحة ١٢ ألف متر مربع بالأحجار - إضافة إلى أعمال الصخر والرمل - وحلال الصخر إلى الأخ المحافظ الأسبقين على المشروع سرعة التنفيذ وفقا للمواصفات المحددة في عقد التنفيذ.. منوها إلى أن هذا المشروع يأتي في إطار جهود قيادة المحافظة لتحسين وتطوير عاصمة المحافظة من خلال تنفيذ عدد من مشاريع الرصف والسفلتة.. مشيرا إلى ما تم تنفيذه من مشاريع رصف وسفلتة وإثارة عدد من الشوارع بتكلفة تزيد عن ٣ مليارات ريال - ٥٠٠ ألف دولار - منها ٧ مشاريع رصف بالأحجار للشوارع المحل والحوة وحج الدراسة الشمسية والجراجيش بتكلفة ٧٠٠ ملايين ريال و ٥٠٠ ألف دولار

ويشروع رصف شوارع منطقة فراح بتبويل من المجلس المحلي للمدينة وه مشاريع سفلتة للمدخل الشمالي والداخل الغربي وعدد من الشوارع الرئيسية بتكلفة ١٢ مليار ريال وه مشاريع لإثارة وتبوير - إضافة إلى ما يجري حاليا من تنفيذ مشروع سفلتة عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في مدينة ذمار عاصمة المحافظة بتكلفة تقدر بملياري ريال تشمل جميع الشوارع الرئيسية الواقعة بين شارع صنعاء - عز مجمع الحكومي

كما أشار الأخ عبد الوهاب يحيى الدرة محافظ محافظة ذمار إلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة البدء بتنفيذ مشاريع استكمال رصف شوارع المدينة القديمة بتكلفة مليار ريال وتشمل احياء المد الأعلى والأسفل والجراجيش

حضر التدشين المهندس هيصمي احمد الهيصمي مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق، وخالد زيد عمران مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية وتاجي علي السنحاني مدير عام بحوث التنمية والمهندس عبدالغفور الشميري استشاري الصندوق الاجتماعي للتنمية

من جهة ثانية بدأت أمس بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي بدمار فعاليات الدورة التدريبية في مجال التقييم الريفي بالمشاركة وكتابة التقارير والبرامج الإرشادية والتي ينظمها المركز الوطني للتدريب الزراعي على مدى أربعة أيام وذلك بمشاركة ٢٠ متدربا من المرشدين والعاملين في المراكز الإرشادية بالمديريات التابعة لمشروع التنمية الريفية بمحافظة ريمة وسيتلقى المشاركون في الدورة عددا من المعارف والمهارات المتعلقة بأسس ومفاهيم التخطيط الإرشادي بما يسهم في تحقيق متطلبات التنمية الريفية وتحسين المستوى المعيشي لسكان الريف وكيفية تصميم واعداد البرامج الإرشادية وموارزاتها بما يتناسب مع المفاهيم الجديدة في العملية التنموية ومبدأ الاستدامة للنشاط الإرشادية. وفي الافتتاح القيت عدد من الكلمات التي أشارت إلى أهمية مثل هذه الدورات لبناء الكادر الزراعي في مشروع التنمية الريفية لاستيعاب أهمية العمل الإرشادي بالمشاركة وتبني أدوات التقييم الريفي وتطبيقها عمليا في تحديد الاحتياجات.. كما توت إلى أهمية الإرشاد الزراعي بدوره في تحقيق التنمية الوطنية من خلال تطوير وتحسين الانتاج الزراعي وتعزيز وتقوية البرامج والأنشطة البحثية الزراعية واستعرضت الكلمات برامج وأنشطة الهيئة ومشروع التنمية الريفية.